

كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي (بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة)

عبد الجليل محمد حسن إدريس

أستاذ إدارة الأعمال المساعد- قسم إدارة الأعمال- كلية إدارة الأعمال- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
am.idris@tu.edu.sa

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.2.1>

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٣/٢٦

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٢/١٧

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي، وذلك من خلال استعراض ريادتها في خدمة المجتمع، وتقييم مدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية لهذا المجتمع، وإلقاء الضوء على أهم المكاسب التي تحققت والتي يمكن أن تتحقق للمجتمع في ظل الريادة في تقديم الخدمات والتوجيه من قبل هذه الكليات، ومحاولة معرفة الخطط المستقبلية لهذه الكليات في هذا المجال، مع إعطاء فكرة واضحة وشاملة عن التطور الحادث فيها، وما تحتويه هذه الكليات من تقنيات وأساليب حديثة يمكن الاستفادة منها في تحقيق العديد من المزايا والمكاسب للمجتمع الخليجي والسعودي بوجه خاص، والتعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الكليات في ريادتها في خدمة المجتمع السعودي، وذلك كله بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة محل الدراسة للعمل على تقديم الحلول المناسبة.

الكلمات المفتاحية: كليات؛ إدارة الأعمال؛ المجتمع؛ توجيه؛ خدمة.



المقدمة:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ تَبَيِّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى لِّلْمُتَّقِينَ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الصَّادِقُ الْأَمِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أما بعد: إن مما لا شك فيه أن كليات إدارة الأعمال بالجامعات تعمل بريادة في توجيه وخدمة المجتمع، وريادة الأعمال الاجتماعية هي نوع من الأعمال التي تهدف إلى تعريف و تشخيص المشاكل و الحاجات الاجتماعية واستعمال مبادئ ريادة الأعمال لإنشاء وتنظيم وإدارة أعمال اجتماعية تحقق تغييراً اجتماعياً مطلوباً. ويمكن أن نقيس أداء تلك الكليات في مدى ريادتها ونجاحها في التوجيه والخدمة الاجتماعية بالقيمة الاجتماعية التي قدمتها للمجتمع. وتسمى هذه الكليات خاصةً السعودية منها لتحقيق أهداف متنوعة تشمل جميع المجتمع السعودي، بما يعود بالفائدة للمجتمع إضافة إلى الربح المادي لهذه الكليات، ويعتبر رواد الأعمال الاجتماعية أن الربح المادي لا يتناقض مع المنفعة العامة، فيقاس النجاح أيضاً بما حققه العمل من فائدة للمجتمع إضافة إلى الربح المادي. وهذا البحث يوضح دور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي (بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة) كإحدى الكليات الهامة في التوجيه والخدمة الاجتماعية، وفيه نستعرض بعض الأعمال الاجتماعية التي تعزز ارتباط هذه الكليات بريادة الأعمال وبالنمو الاقتصادي، وكذلك نعرض بعض النماذج التي تقدمها هذه الكليات في خدمة وتوجيه المجتمع السعودي، ويقترح البحث حزمة من المقترحات والتوصيات لتعزيز دور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في توجيه وخدمة المجتمع السعودي (بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة).

مشكلة البحث:

إن كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية ينبغي لها أن تواكب التطور السريع والمتواصل في جميع مناحي الحياة في عصر العولمة والثورة المعلوماتية الحديثة، وتعطي جل اهتمامها لمشاريع الريادة في خدمة وتوجيه المجتمع السعودي، وهذا يحقق لها فرص المضي قدماً لتحقيق أهدافها إلى أقصى حد ممكن خاصةً في رفاهية وتقديم المجتمع. ولذا فإن هذا البحث يثير الأسئلة الرئيسة التالية:

- ما هو أثر ودور كليات إدارة الأعمال بالجامعات العربية السعودية في توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل الدراسة؟
- ما هي تلك المشاكل والمعوقات والتحديات التي تواجه تلك الكليات في ريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل الدراسة؟
- ما هي الرؤى والخطط المستقبلية لهذه الكليات الاجتماعية الريادية في توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل الدراسة؟

للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، سنقوم - إن شاء الله - بإجراء هذا البحث ومن خلاله سيتم معرفة الخدمات الاجتماعية الريادية التي تقدمها هذه الكليات في خدمة وتوجيه ورعاية مجتمعاتها، ومعرفة المشاكل التي تواجهها مع اقتراح الحلول المناسبة لها، بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة.

أهمية البحث:

أهمية هذا البحث تتمثل في المساهمات التي يحاول تقديمها حول معرفة أثر ودور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي (بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة)، والوقوف على مشاكل هذه الكليات مع اقتراح الحلول في معالجتها للمساهمة في تطوير ورعاية المجتمع السعودي، وذلك لتكملة النقص الواضح في هذا النوع من البحوث، وهذا ربما يجعل البحث إضافة حقيقية للمساهمات والدراسات العلمية التي قدمت في هذا المضمار.

أهداف البحث:

هذا البحث يسعى لتحقيق الأهداف التي تتمثل في النقاط التالية:

1. معرفة أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في ريادتها وتوجيهها وخدمتها للمجتمع السعودي.
2. اقتراح بعض المقترحات والتوصيات التي تجعل هذه الكليات الاجتماعية الريادية رائدة في توجيه وخدمة المجتمع السعودي.
3. تقييم أهم المكاسب التي تحققت والتي يمكن أن تتحقق في ظل خدمات اجتماعية ريادية حديثة تقدمها كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية لمجتمعاتها.
4. معرفة الخطط والرؤى المستقبلية لهذه الكليات الإدارية الاجتماعية الريادية بالجامعات السعودية في توجيه وخدمة المجتمع السعودي.
5. تقديم فكرة كاملة وواضحة عن التطور الذي يشهده العالم في مجال ريادة، وتوجيه، وخدمة، ورعاية، وتقديم المجتمعات في شتى المجالات، وما يحتويه هذا المجال من أعمال حديثة يمكن الاستفادة منها في تحقيق الكثير من المزايا للمجتمعات.

فرضيات البحث:

قام الباحث بوضع عدد من الفرضيات لهذا البحث في محاولة لاختبارها وتأكد من صحتها، وتتمثل هذه الفرضيات في النقاط التالية:

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين ريادة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل الدراسة.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين التحول نحو كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين رفاهية المجتمع السعودي محل الدراسة.
3. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين كثرة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين كثرة المشاريع الريادية بالمجتمع السعودي محل الدراسة.
4. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين زيادة عدد خريجي كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين زيادة دخل الفرد بالمجتمع السعودي محل الدراسة.
5. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (عكسية) بين تطبيق برامج كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وقلة البطالة بالمجتمع السعودي محل الدراسة.

منهج البحث:

إن منهج البحث العلمي الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وبالتحديد أسلوب الدراسة الميدانية (المسح الميداني) الذي يقع تحت مظلة البحث الوصفي، وقد اختار الباحث هذا المنهج لأنه يتصف بالخصائص الرئيسية التي تساعد الباحث في إنجاز بحثه بكل سهولة ويسر، ولأن هذه الخصائص بهذا المنهج تخدم الباحث في مجال بحثه فقد اختاره منهجاً لبحثه موضوع الدراسة.

مجتمع البحث:

هذا البحث يهدف إلى معرفة دور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها وأثرها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي، ولذا فإن مجتمع الدراسة يمثل مجموعة طلاب كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية. ونظراً لكثرة هذه الكليات بالجامعات السعودية وطلابها، فقد ركز الباحث بحثه على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة وطلابها دون غيرها من طلاب الكليات والجامعات السعودية الأخرى، وذلك لعمل الباحث بهذه الجامعة في هذه الكلية، مما يسهل على الباحث عمله واجراء بحثه على أكمل وجه، ولأننا نتوقع أن يوجد بهذه الجامعة وفي هذه الكلية خاصةً العدد الكافي من الطلاب لإجراء البحث، مما يجعل كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة محل الدراسة أهلاً لإجراء هذا البحث.

عينة البحث:

وعينة الدراسة عبارة عن عينة طبقية عشوائية تناسبية من بعض طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة محل الدراسة، وعددهم حوالي (١٠٠ طالب).

البيانات المطلوبة للبحث:

اعتمد الباحث على كل من البيانات الأولية والبيانات الثانوية لاختبار صحة الفرضيات السابقة، وقد اعتمد الباحث في البيانات الأولية على بيانات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث بالكلية محل الدراسة. وأما البيانات الثانوية التي تم جمعها لأغراض هذا البحث فقد لجأ الباحث إلى المكتبات، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، والمجلات والدوريات المتخصصة، والمراجع العربية والأجنبية، والبحوث السابقة.

أدوات البحث:

يستخدم الباحث الوسائل والأدوات التالية لجمع المعلومات:

١. الاستبيان.
٢. المقابلة.
٣. الملاحظة.

هيكل البحث:

لقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين على النحو التالي:

- الفصل الأول: الدراسة النظرية: إن الغرض من الدراسة النظرية هو وضع مجموعة من الأساليب العلمية لتخدم أهداف وفرضيات البحث وإعطاء صورة واضحة بين ما ينبغي أن يكون ومقارنته بما هو سائد. لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة النظرية على مجموعة من المراجع المهمة والبحوث التي تمت في هذا المجال، والدراسات التي قدمت والدوريات والمجلات العلمية المختلفة التي صدرت وتتعلق بموضوع الدراسة، مع الاعتماد الكبير على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية: لمعرفة الواقع العملي ومقابلة طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة الذين يمثلون المجتمع السعودي موضوع الدراسة. واختبار صحة الفرضيات التي وضعها الباحث كان لابد من القيام بمثل هذه الدراسة الميدانية على هؤلاء الطلاب.

أدبيات البحث (الدراسات السابقة):

لقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي قدمت في مجال ريادة كليات إدارة الأعمال في توجيه وخدمة المجتمع، وكذلك الدراسات التي تناولت المجتمع السعودي، وخلص من ذلك كله إلى فكرة البحث الذي بين ظهرانكم وموضوعه الذي يحاول معرفة أثر ودور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي. فمن خلال الدراسة والاطلاع وجد الباحث الكثير من الدراسات السابقة التي تحدثت في نفس الموضوع، ولكن لم يتم للباحث أن يقف على دراسة قدمت بنفس المسعى، فمن الدراسات السابقة التي وقف الباحث عليها ما يلي:

١. دراسة عبد الله الوهبي (٢٠٢٠)، دور أعضاء هيئة التدريس في الأداء في الجامعات السعودية، كلية الإقتصاد والإدارة - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية، المجلة العالمية للإقتصاد والأعمال، المجلد ٨ - ٢٠٢٠م، وقد توصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يتحملون مسؤولية التدريس والبحث العلمي، وهما حجر أساس عملية التطور المستمر التي تسعى كل المجتمعات لتحقيقها. اتبع هذا البحث منهج البحث الكمي الذي استخدم عينة عشوائية بسيطة. وقد جمعت البيانات باستخدام استبيان وزع إلكترونياً على أعضاء هيئة

- التدريس بالجامعات العامة السعودية وحللت البيانات باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي، وتحليل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد وتحليل العامل، وبناءً على نتائج التحليل بينت الدراسة وجود ارتباط كاف بين متغيرات مشاركة المعرفة وبين أعضاء هيئة التدريس.
٢. دراسة عابدة باكبر (٢٠١٢)، تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، وهي دراسة سعت الباحثة من خلالها أن توضح دور الجامعة في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه التنموية الشاملة ومواجهة متطلبات المستقبل بالمعرفة والثقافة، والعلم والتعليم، وأوضحت أن الجامعة هي من أهم منظمات صناعة العلم والتعليم في العالم، بل هي الركيزة الأساسية في بناء مكونات الإنسان العقلية والوجدانية وتشكيلها، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم وتفهم لغة العصر. وتفرض بل وتحتم ألا يكون دور الجامعة نقل المعرفة فقط، ولما كانت الجامعة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف وتتأثر بما يحيط بها من تغيرات تفرضها أوضاع المجتمع وحركته، لذا لم يعد من الممكن أن تعيش بمعزل عن المجتمع.
٣. دراسة أميرة حسن (٢٠٠٩)، نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، مقدمة إلى جامعة البحرين- كلية التربية، المؤتمر السادس للتعليم العالي ومتطلبات التنمية. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز مبررات تدعيم هذه العلاقة بين الجامعة والمجتمع واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية، الجامعة لها سمات تميزها عن غيرها بكونها منظمة متعددة الأهداف والتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهي مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع وتعتبر اداته للقيادة الفكرية لمؤسساته المختلفة من أحداث التغيير والتنمية والقصد منها تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق الربط والتوثيق بينها وبين المجتمع في مختلف المجالات، إن قضية العلاقة بين الجامعة والمجتمع أصبحت قضية عالمية تجد الاهتمام من الدول المتقدمة والنامية.
٤. دراسة محمود كسناوي (٢٠٠١)، توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجهات مستقبلية)، كلية التربية- جامعة أم القرى، وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الفترة التي تشهد تحولاً كبيراً في درجة التنوع الاقتصادي والنمو المطرد السريع إلى رأس مال بشري يقود عمليات التنمية، ذلك التقدم الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن أن يتحقق بدون توفر القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة والتي تستطيع القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية، أي أن قطاعات التنمية تحتاج إلى المهندسين والتقنيين والفينيين والإداريين الذين لديهم الإعداد اللازم المطلوب من التعليم والتدريب والخبرة في مختلف مجالات التنمية، وتقوم رسالة الجامعات في العصر الحاضر بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب على اختلاف مراحل تطورها الاقتصادي والاجتماعي، إذ لم تعد مقتصرة على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس، بل امتدت الرسالة لتشمل كل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية، الأمر الذي جعل من أهم واجبات الجامعات المعاصرة هو أن تتفاعل مع المجتمع لبحث حاجاته وتوفير متطلباته.

الفصل الأول: كليات إدارة الأعمال وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع:

إن كليات إدارة الأعمال تؤدي دوراً مهماً في تطوير المجتمع وتنميته وتوجيهه، وذلك من خلال الريادة في توسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إسهام هذه الكليات في تخريج طلاب يملكون المعرفة والعلم، حيث أن هذه الكليات توظف طاقاتها وامكانياتها لتحقيق أهدافها التعليمية، في اعداد القوى البشرية، والبحث العلمي لخدمة وتوجيه المجتمع، فكل كلية من هذه الكليات لها رسالتها التي تعكس مدى أهمية خدمة وتوجيه المجتمع، ودورها الفعال في هذا المجال. وإن التطورات التقنية الحديثة في عالم اليوم أدت لظهور مفاهيم معاصرة للريادة في خدمة وتوجيه المجتمعات من قبل هذه الكليات، تحتاج لإلقاء الضوء عليها وصياغة الأسس والمبادئ التي تحكمها وفهم أساليبها في ظل التقدم العلمي ومتطلبات العصر الحديث.

وقد وضع الباحث هذا الفصل ليتناول كليات إدارة الأعمال وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع، من حيث التعريف بهذه الكليات، مع توضيح دورها وريادتها في توجيه وخدمة المجتمعات، مما أدى لتقدمها ورفاهيتها. وكما يستعرض هذا الفصل أهم الخدمات التي تقدمها كليات إدارة الأعمال خاصة في مجال توجيه وخدمة المجتمع بريادة، وأهم الصعوبات التي تواجهها في ذلك وكيفية حلها. وبذلك نستطيع معرفة دور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي.

أولاً: كليات إدارة الأعمال والريادة:

وإن كليات إدارة الأعمال هي كليات علمية ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الإدارات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي كليات اجتماعية أنشأت لخدمة المجتمع وتلبية بعض أهدافه، فالعلاقة بين التعليم في هذه الكليات والمجتمع المحيط، تفرض على كليات إدارة الأعمال في جامعاتها المختلفة أن تكون وثيقة الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم بحيث تكن هدفها الأول تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية، وقد حدد (عواد، ٢٠١٠) بعض الخدمات التي تقدمها الجامعات ممثلة في كليات إدارة الأعمال بها في:

١. النمو المعرفي، أو ما يسمى بالثورة المعرفية أو الانفجار المعرفي الذي تسهم هذه الكليات في إحداث أساليب وأدوات تسهم في الحصول على المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتحليلها مما جعل قوة الجامعة وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية فيها، ومستوى طلابها هو المحور الأساس لدرجة التقدم الاجتماعي ومكوناته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتحقيق التنمية الشاملة بما تقدمه هذه الكليات من إمكانيات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
٢. التقدم التقني؛ الذي فرض على الجامعات مناجي جديدة فلم يعد هناك مجال لعزل الجامعة عن التقدم والتطور الذي شهده هذا العصر، وأصبح من حتمية مسؤولياتها النهوض بمجتمعاتها، ومتابعة التطور التكنولوجي والمساهمة فيه، وتطوير البرامج والمناهج التعليمية وإعداد القوى البشرية علمياً وفنياً وإدارياً واجتماعياً، في ضوء التطور التكنولوجي ومتطلباته.
٣. التنمية، يشمل دور هذه الكليات أيضاً ترسيخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع، من خلال تنمية البحث العلمي والتطبيقي وربطه بواقع العمل، ومن تدريس مشكلات الصناعة والزراعة ومعوقات العمل وإعداد الكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات، وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات. وإذا ما أهمل دور التعليم العالي في الخطط التنموية في المجتمع، فالنتيجة هي تباطؤ الخطط التنموية وانتشار الجهل.

ثانياً: الريادة في خدمة المجتمع:

مما لا شك فيه أن كليات إدارة الأعمال بالجامعات المختلفة تهتم بالريادة في خدمتها وتوجيهها للمجتمع، وإن الريادة في عالم اليوم أصبحت ظاهرة واضحة في جميع المجالات، حيث نجد الاهتمام الكبير بها من قبل المؤسسات التعليمية وخاصةً كليات إدارة الأعمال، وشركات الأعمال والمجتمع ككل، وانتشرت الأبحاث والدراسات المستفيضة في مجال الريادة. وإن ريادة الأعمال هي التي تسهم المساهمة الأبرز في النمو الاقتصادي عن طريق نشر المعرفة التي ستبقى حيوية لولا انتشارها تجارياً. والتي تعني ما الذي يباشر به الشخص وفي مفاهيم إدارة الأعمال تعني خلق المغامرة الجديدة (Eriksson & Thunberg, 2006). كما عرفت من قبل مركز مراقبة الريادة العالمية (GEM) The Global Entrepreneurship Monitor على أنها محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة مثل توظيف النفس وإنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالية من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية" (Morrison & Scott, 2003) والريادة أسلوب لقيادة العمل مبني على عملية تمييز الإمكانيات العالية وهي تقنية لإيجاد فرص العمل، وهي مصدر الموهبة والمال والنمو السريع واستعمال مهارات اتخاذ القرارات الفورية وخلق فرص عمل جذابة ومبتكرة وملكية عقلية قوية وإيجاد منتجات مبتكرة وامتلاك ميزة تنافسية قوية ومستمرة ومركز تنافسي قوي وهي مبنية على إحداهن اختراقاً ثورياً في التقنية والتطور (Byers, 2009). والريادة هي عملية خلق قيمة، سواء كان من قبل الأفراد أو المنظمات وتتضمن هذه العملية تمييز الفرص واستعمال المصادر وهي ليست عملية بسيطة بل استخدام الاستراتيجيات التجارية للدخول في المغامرة وقد ظهرت كقضية رئيسة وأداة سياسية للنمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل (Mitchell & McKeown, 2004). وهكذا نجد أن الريادة في الأعمال لها العديدة من المفاهيم والتعريفات، فكل عالم له فهمه ونظرتة لهذا الفن.

وإن كليات إدارة الأعمال تكن رائدة بإنشائها أعمال جديدة تقدم خدمة ذات قيمة كبيرة لبقية أفراد المجتمع، وتلعب هذه الأعمال دوراً كبيراً في خدمة وتوجيه المجتمع، ونعدد بعض هذه الأعمال على لسان (رفاعي وأحمد، ٢٠٠١: ١٤٦):

١. توفير الوظائف الجديدة: إن الوظائف التي توفرها المشروعات الصغيرة تختلف عن تلك التي توفرها الشركات الكبرى في نواحي رئيسة عديدة فالمشروعات الصغيرة عادة ما تدفع أجوراً نقدية وتقاعد وما إليها اقل مما تقدمه الشركات الكبرى، لأن ٢٥٪ من الوظائف في تلك المشروعات هي وظائف مؤقتة، كما أن العاملين في المشروعات الصغيرة حاصلين على مؤهلات علمية أدنى من تلك التي حصل عليها الذين يعملون في الشركات الكبرى، وهكذا فإن المشروعات الصغيرة باستخدامها العاملين الذين لا يلبون احتياجات الشركات الكبرى إنما تكون بمثابة توفير فرص وظيفية جديدة تقلل من البطالة.
٢. تقديم منتجات وخدمات جديدة: إن تبني المشروعات الصغيرة وتشجيعها للاختراعات يساهم بشكل كبير في تحسين الموقف التنافسي لشركات المشروعات الصغيرة، إذ تشير الدراسات أن حوالي ٩٨٪ من التطور الجوهرى للمنتجات الجديدة التي انطلقت من المشروعات الصغيرة وهذه النسبة تظهر حقيقة أن المشروعات الصغيرة تنفق نسبة لا تقل عن ٩٥٪ من تكاليف البحث والتطوير في أمريكا.
٣. توفير احتياجات الشركات الكبرى: بالإضافة إلى توفيرها للوظائف والمنتجات الجديدة فإن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في نشاط الشركات الكبرى، فهي تقوم بدور الموزع وكذلك وكلاء خدمة الزبائن بالإضافة إلى دورها كمورد.
٤. تقديم المنتجات والخدمات الخاصة: إن العديد من المشروعات الصغيرة إنما وجدت وبقيت لأنها تتمكن من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن الخاصة، كون أن نظام الإنتاج فيها يعتمد في أغلب الأحيان على التنوع وليس على الإنتاج الواسع وهذا قد لا يتماشى مع نظم الإنتاج في الشركات الكبرى التي تركز على الوفورات في الإنتاج.

وبالتالي نجد أن كليات إدارة تعلب دوراً ريادياً مهماً في خدمة وتوجيه المجتمع. وذلك لأن الريادة في كل شيء قد أصبحت في عالم اليوم ظاهرة واضحة.

ثالثاً: دور كليات إدارة الأعمال في توجيه وخدمة المجتمع:

إن توجيه وخدمة المجتمع، مرتبط دائماً بالإنسان وبأسلوب حياته، فكلما ازدادت حياته تقدماً وتعقيداً، كلما ظهرت حاجات ورغبات للفرد لا تقل تعقيداً عن أسلوب حياته، وتوجيه وخدمة المجتمع من أخطر وأصعب المصاعب والمشاكل التي تعاني منها جميع الجامعات وخاصةً كليات إدارة الأعمال بها، وفي هذا الصدد تشير (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠١٥) إلى خدمة المجتمع بأنها: الخدمات التي يقوم بها شخص أو مؤسسة من أجل صالح المجتمع، تطوعاً أو فرضاً. وقد تشمل أي من:

١. تطوير وصيانة الأماكن العامة.
٢. مساعدة كبار السن ومتحدي الإعاقة.
٣. توفير فرص عمل من خلال مساندة المشروعات الصغيرة مثلاً.
٤. تعليم الأطفال أو محو أمية الكبار مجاناً.
٥. تنظيم نشاطات توعوية وثقافية.
٦. تأجير معرض لبيع المشغولات اليدوية وتسويقها بشتى الطرق.

يتمتع العمل الاجتماعي بتاريخه العريق في النهوض بالمجتمع ومعالجة الفقر والمشكلات التي تنجم عنه، ونتيجة لذلك فإن العمل الاجتماعي يرتبط إلى حد كبير بفكرة العمل الخيري، ولكن يجب أن يتم التعامل معه من منظور أشمل. ويرجع مفهوم العمل الخيري إلى عصور قديمة، هذا وتدعو جميع الأديان السماوية إلى فعل الخير والحض على مساعدة الفقراء وتقديم العون لهم.

إن ممارسة العمل الاجتماعي - باعتباره مهنة - قال (Huff, Dan, 2008) تستند إلى حد ما على أساس علمي، حيث يرجع تطبيق ذلك إلى القرن التاسع عشر، وبدأت هذه الممارسة في أول الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا. إن خدمة المجتمع هي الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض أفراد المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية. مجدي مصطفى (٢٠٠٢)، فهي نشاط ونظام تعليمي موجه إلى غير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريق نشر المعرفة خارج جدران الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة. طارق عامر (٢٠٠٧)، وكما تقيّم هذه الكليات المجتمع وتقدم المقترحات لحل قضاياها ومشكلاته، وتقترح تصورات وبدائل تثير وتشجع فكراً تربوياً داخل المجتمع. وإن كل تغيير يطرأ على المجتمع ينعكس على هذه الكليات إيجاباً وسلباً، وكل تطور ونمو يحدث لهذه الكليات يصاحبه تغيير وتحديث وتطور في المجتمع الذي نعيش فيه. فهذه الكليات لا تنفصل عن المجتمع، وعلاقتها بالمجتمع كعلاقة الجزء بالكل ، أما عدم التوافق فيما بينهما في بعض الأمور، فالأسباب عديدة لخصت بعضها (عايدة باكير، ٢٠١٢)، فيما يلي:

١. أن الدور الذي تقوم به كليات إدارة الأعمال بالفعل لا ينسجم تماماً مع ما يجب أن تحرص عليه.
٢. ضعف الموارد المالية الداعمة للأبحاث العلمية والتطبيقية.
٣. تجاهل الدور الذي يحتاجه المجتمع بالفعل، والبعد عن حاجاته ومشكلاته.
٤. عزل كليات إدارة الأعمال عن مجتمعاتها، وحصر نقل المعرفة داخل جدران هذه الكليات دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياها.
٥. ضعف العمل التطوعي، وضعف العلاقة بين هيئة التدريس في هذه الكليات، والمؤسسات المحلية من مكتبات ومتاحف وأندية ومؤسسات صناعية.

وبنهاية هذا المبحث الثالث نكون قد انتهينا من الفصل الأول، وقد تناولنا فيه كليات إدارة الأعمال وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع، وقد تحدث الباحث في هذا الفصل عن كليات إدارة الأعمال والريادة، وعن الريادة وخدمة المجتمع، وأخيراً تحدث الباحث عن دور كليات إدارة الأعمال في توجيه وخدمة المجتمع، خاتماً بذلك الجانب النظري من هذا البحث، لننتقل إلى الفصل الثاني ونتناول الجانب العملي من هذا البحث عبر المسح الميداني لمعرفة أثر كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل البحث.

الفصل الثاني: إجراءات المسح الميداني، والنتائج والتوصيات:

إن الإجراءات الميدانية تعتبر من أهم مراحل البحث العلمي، حيث عن طريق هذه الإجراءات يستطيع الباحث أن يصمم الأدوات التي بها يتحصل على المعلومات التي تساعد في تحديد النتائج ووضع التوصيات. وقد قام الباحث قبل تصميم أدوات المسح الميداني بالتشاور مع بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة محل الدراسة التي وقع عليها الاختيار ليكون طلابها عينة الدراسة الميدانية، حيث تشاور معهم حول أهمية البحث وألية جمع البيانات، وعرفهم بالهدف المرجو تحقيقه من اجراء هذا البحث الذي يقوم به، وفوائده المستقبلية عليهم وعلى طلابهم وكليتهم، وقد رحب العديد منهم بالفكرة وأبدوا استعداداً طيباً للتعاون وإبداء الرأي والمشورة، مما ساعد كثيراً في تذليل الكثير من العقبات والصعاب

التي واجهها الباحث، من حيث المقابلات الموجهة وغير الموجهة التي تمت في هذا الصدد، وكذلك في عملية توزيع وجمع صحيفة الاستبيان. وقد تحصلنا - بحمد الله - في هذه الزيارات الأولية على الكثير من المعلومات التي أفادت البحث والباحث.

أولاً: أداة جمع البيانات:

أوضحنا في خلال هذا البحث أن الأدوات المستخدمة لإتمام هذه الدراسة هي: الملاحظة، المقابلة، والاستبيان، وقد استخدمنا الأداة الأولى والثانية في طي هذه الدراسة الميدانية، أما الأداة الثالثة والأخيرة، فقد تم التركيز عليها لأنها هي الأداة الفعالة التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات الكثيرة والوفيرة اللازمة لإجراء هذا البحث، وقد بدأت في تصميم هذه الأداة وهي استمارة الاستبيان مع الحرص الشديد على أن تكون هذه الاستمارة حاوية ومغطية لجميع الأسئلة التي من خلالها نتحصل على المعلومات المطلوبة لكل جوانب البحث، وبذلك نستطيع أن نثبت فرضيات الدراسة أو ننفيها على حقائق ومعلومات قاطعة ومؤكدة تم جمعها بواسطة هذه الصحيفة.

وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ (Alpha -Cronbach) باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي للمحاور، وقد تم توزيع حوالي (٤٠ استمارة) على عينة ثبات عشوائية، حيث تبين أن الإستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية نسبياً، فكان معامل الثبات للجزء المتعلق بفقرات محاور الدراسة الرئيسية، البالغ عددها (٢٠ فقرة) موزعة على خمسة محاور ٠,٩٠١ وهو معامل ثبات مناسب.

ثانياً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

إن المعالجة الإحصائية للبيانات تهدف إلى تحليل البيانات الميدانية، وذلك بهدف تحقيق الفرضيات التي تم وضعها من قبل الباحث، ويستخدم في هذه المعالجة الإحصائية جهاز الحاسوب، وتحديداً يتم استخدام برامج التحليلات الإحصائية والتي تعرف بـ SPSS وهي اختصار Statistical package for social sciences وترجمتها بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهذه البرامج لها الكثير من الأساليب والمعالجات الإحصائية. وقد اختار الباحث هذا البرنامج المعروف بـ (SPSS) ليكون هو المعالج الإحصائي لبيانات البحث، وذلك لمعرفته الدقيقة له من خلال استخدامه في رسالة الماجستير والدكتوراه والكثير من البحوث التي قام بإعدادها مؤخراً، وكذلك لأن كل الدراسات السابقة التي وقف عليها الباحث تستخدم تقريباً نفس هذا البرنامج.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

بعد أن قام الباحث بتوزيع الاستمارات على طلاب العينة محل البحث بكلية إدارة الأعمال بالمجموعة المعنية بالبحث، وأعطى عينة البحث مهلة كافية للإجابة على الأسئلة المطلوبة، استلم من المعنيين استمارة الاستقصاء بعد أن قاموا بملئها والإجابة عليها. بعد جمع الاستمارات، قام الباحث بمراجعتها، وبذلك أصبحت صالحة للتحليل الإحصائي. بعد الانتهاء من عملية المراجعة، قام الباحث بتقييم الاستمارات تسلسلياً، ومن ثم تفرغ البيانات والمعلومات وتبويبها يدوياً في جداول أعدها الباحث خصيصاً لهذا الغرض، بعد ذلك تم إدخال لهذه البيانات من الجداول إلى جهاز الحاسوب بواسطة بمساعدة أستاذ متخصص في مجال التحليل الإحصائي، حيث تم ترميز المتغيرات الواردة في البيانات بمتغيرات عددية، وذلك بغرض معالجتها إحصائياً لاختبار فرضيات البحث. وستقوم -إن شاء الله- في فيما يلي بعرض وتحليل نتائج الاستبانة التي تم جمعها من طلاب الكلية محل الدراسة، والتي حللت بواسطة التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك كله تمهيداً لاختبار فروض البحث، وكان التحليل للمحاور الرئيسية للدراسة التي تمثل فرضيات البحث، وفي المطلب أدناه، اثبات للفرضيات وتوضيح للنتائج التي تم الحصول عليها عن طريق التحليل الإحصائي (SPSS).

رابعاً: إثبات الفرضيات:

في هذا المطلب يتناول الباحث الفرضيات التي وضعت من قبله في بداية هذا البحث، وذلك من خلال التحليل الإحصائي الذي تم لصحيفة الاستقصاء، مستخدماً في ذلك اختبار جودة المطابقة (اختبار مربع كاي)، لاختبار فرضية أن التكرارات المشاهدة لكل عبارة تتبع توزيع منتظم، أي أن توزيع تكرار الإجابات (أوافق بشدة، أوافق، غير محدد، لا أوافق، ولا أوافق بشدة)، يأتي بنسب متساوية لا فرق معنوي بينهم. وبعد إدخال البيانات وإجراء الاختبارات باستخدام برنامج (SPSS) تحصلنا على قيمة (مربع كاي)، ومستوى الدلالة، حيث تقارن مستوى الدلالة بمستوى المعنوية (٠,٠٥) فإذا كانت أقل منها فهذا يعني أن توزيع التكرارات المشاهدة ليس منتظماً، أي أن هنالك فرق واضح معنوي يرجح أكثرية بعض التكرارات على غيرها، أم إذا كانت مستوى الدلالة أكبر من أو تساوي (٠,٠٥) فهذا يعني أن التكرارات المشاهدة تتبع التوزيع المنتظم أي أنه ليس هنالك دليل قوي على وجود فرق بين التكرارات، فمثلاً إذا كانت قيمة مستوى الدلالة لعبارة ما أقل من (٠,٠٥) فهذا يعني أن تكرارات الإجابات ليست منتظمة، عليه يمكن استخدام الوسط الحسابي للعبارة لمعرفة أي الإجابات الأكثر تكراراً وبالتالي معرفة اتجاه العبارة. وأما الوسط الحسابي الفرضي، فنستطيع أن نتحصل عليه من خلال نقاط المقياس المستخدم لوزن الإجابات، حيث توزع النقاط على الإجابات كالآتي: أوافق بشدة (٥) نقاط، أوافق (٤) نقاط، غير

محدد (3) نقاط، لا أوافق (2) من النقاط، لا أوافق بشدة (1) نقطة، إجمالي النقاط (15) نقطة، إذن الوسط الحسابي الفرضي يساوي (3) حاصل $(5+4+3+2+1)/5$ فإذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من أو يساوي الوسط الفرضي (3)، فهذا يرجح أن أغلبية الإجابات (أوافق، وأوافق بشدة)، أي أن اتجاه العبارة سيكون إيجابياً، أما إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي للعبارة، فهذا يرجح أن أغلبية الإجابات (لا أوافق، ولا أوافق بشدة)، أي أن اتجاه العبارة سلبى في هذه العبارة.

الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين ريادة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل الدراسة.

جدول (1): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الأولى

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا	مستوى الدلالة
1. هناك تحسن كبير في الخدمات المقدمة لك بعد انشاء الكلية.	3,41	0,55	201,60	0,000
2. زادت معرفتك وثقافتك بعد دراستك بهذه الكلية.	3,33	0,51	3112,21	0,000
3. زاد حبك وولاءك لمجتمعك بعد التحاقك بهذه الكلية.	3,21	0,42	215,1	0,000
4. قلت مشاكلك الاجتماعية بعد تلقيك لدورات تقدمها الكلية.	3,38	1,06	62,20	0,000

المصدر: التحليل الإحصائي SPSS.

1. بما أن الوسط الحسابي يساوي 3,41 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني أن هناك تحسن كبير في مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع بعد أنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
 2. بما أن الوسط الحسابي يساوي 3,33 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني أن معرفة وثقافة الطلاب قد زادت بعد ان دراستهم بهذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
 3. بما أن الوسط الحسابي يساوي 3,21 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني أن حبههم وولاءهم لمجتمعهم زاد بعد أن التحقوا بهذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
 4. بما أن الوسط الحسابي يساوي 3,38 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني أن المشاكل الاجتماعية قد قلت بشكل كبير بعد تلقيهم لدورات متخصصة بالكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
- مما تقدم يمكن أن نستنتج، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) قوية بين ريادة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل الدراسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين التحول نحو كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين رفاهية المجتمع السعودي محل الدراسة.

جدول (2): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الثانية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا	مستوى الدلالة
1. هذه الكلية جعلت مجتمعك أكثر رفاهية من ذي قبل.	4,64	1,33	101,22	0,000
2. زادت الخدمات المقدمة جودة بعد انشاء هذه الكلية.	4,45	1,42	144,42	0,000
3. قامت كثير من المشاريع الاستثمارية بعد ظهور كليتك هذه.	3,76	0,66	125,31	0,000
4. أدت هذه الكلية لقيام العديد من المدن والطرق الحديثة.	4,31	1,25	121,61	0,000

المصدر: التحليل الإحصائي SPSS.

1. بما أن الوسط الحسابي يساوي 4,64 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني أن تحول لهذه الكلية جعلت المجتمع محل الدراسة أكثر رفاهية من ذي قبل ، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
2. بما أن الوسط الحسابي يساوي 4,45 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني زيادة جودة الخدمات المقدمة للمجتمع بعد إنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
3. بما أن الوسط الحسابي يساوي 3,76 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني قيام الكثير من المشاريع الاستثمارية بعد ظهور هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
4. بما أن الوسط الحسابي يساوي 4,31 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعني أن هذه الكلية محل الدراسة أدت لقيام العديد من المدن والطرق الحديثة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

من نتائج هذه العبارات، يمكن أن نستنتج، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) قوية بين التحول نحو كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين رفاهية المجتمع السعودي محل الدراسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين كثرة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين كثرة المشاريع الريادية بالمجتمع السعودي محل الدراسة.

جدول (٣): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الثالثة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تكا	مستوى الدلالة
١. المشاريع الريادية بمجتمعك أصبحت أكثر بعد إيجاد هذه الكلية.	٣,٠٥	١,٤١	١٠٩,٣١	٠,٠٠٠
٢. هذه الكلية شجعتك في أن يكون لك مشروعاً ريادياً في المستقبل.	٣,٠٧	١,٤٠	١٠٥,٦٢	٠,٠٠٠
٣. برامج هذه الكلية هادفة ودافعة على انشاء مشاريع ريادية.	٣,١٣	٠,٧١	١١٧,٥٣	٠,٠٠٠
٤. لعبت هذه الكلية دوراً جوهرياً في قيام العديد من المشاريع الريادية.	٣,٠٩	١,٥٩	١٢١,٢٢	٠,٠٠٠

المصدر: التحليل الإحصائي SPSS.

١. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,٠٥ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن المشاريع الريادية أصبحت أكثر من ذي قبل بعد قيام هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

٢. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,٠٧ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن هذه الكلية محل الدراسة شجعت في أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع مشروع الريادي الخاص به، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

٣. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,١٣ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن برامج هذه الكلية الريادية هادفة ودافعة على انشاء مشاريع ريادية، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

٤. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,٠٩ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن هذه الكلية محل الدراسة لعبت دوراً جوهرياً في قيام العديد من المشاريع الريادية الخاصة بالمجتمع، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

من نتائج هذه العبارات، يمكن أن نستنتج، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين كثرة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين كثرة المشاريع الريادية بالمجتمع السعودي محل الدراسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين زيادة عدد خريجي كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين زيادة دخل الفرد بالمجتمع السعودي محل الدراسة.

جدول (٤): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الرابعة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تكا	مستوى الدلالة
١. زاد دخل أسرتك بوجود خريج بها من هذه الكلية.	٣,٠١	١,٣١	١٠٧,٢١	٠,٠٠٠
٢. تتوقع زيادة دخلك بعد تخرجك من هذه الكلية.	٣,٠٣	١,٣٩	١١٥,٦١	٠,٠٠٠
٣. خريجي هذه الكلية توظفوا في العديدة من الشركات الناجحة.	٣,١١	٠,٦١	١٠٧,٥١	٠,٠٠٠
٤. زاد عدد الشباب المتزوجين من خريجي هذه الكلية.	٣,٠٧	١,٤٩	١١١,١٩	٠,٠٠٠

المصدر: التحليل الإحصائي SPSS.

١. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,٠١ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أنه زاد دخل الأسرة بوجود خريج بها من هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

٢. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,٠٣ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن خريجي هذه الكلية محل الدراسة يتوقعون زيادة دخلهم بعد تخرجهم، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

٣. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,١١ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن خريجي هذه الكلية محل الدراسة توظفوا في العديدة من الشركات الناجحة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

٤. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٣,٠٧ أكبر من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أنه زاد عدد الشباب المتزوجين من خريجي هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.

من نتائج هذه العبارات، يمكن أن نستنتج، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين زيادة عدد خريجي كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين زيادة دخل الفرد بالمجتمع السعودي محل الدراسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الخامسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (عكسية) بين تطبيق برامج كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين قلة البطالة بالمجتمع السعودي محل الدراسة.

جدول (٥): التحليل الإحصائي لعبارة الفرضية الخامسة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا	مستوى الدلالة
١. البرامج المعتمدة في هذه الكلية قللت من البطالة بين الشباب.	٢,٣٢	٠,٧٧	١٤٤,٥١	٠,٠٠٠
٢. تعدد برامج الكلية سوف يزيد من فرصك الوظيفية.	٢,٤١	١,٠٤	١١٢,٢٢	٠,٠٠٠
٣. برامج الكلية قادرة على تحقيق طموحك الوظيفي.	٢,٠٧	١,٢٨	٨٧,٥٢	٠,٠٠٠
٤. كلما زادت برامج الكلية كلما قل العاطلين عن العمل.	٢,٣١	١,٢٤	٤٢,٣٢	٠,٠٠٠

المصدر: التحليل الإحصائي SPSS.

١. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٢,٣٢ أقل من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن البرامج المعتمدة في هذه الكلية محل الدراسة قللت من البطالة بين الشباب، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
 ٢. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٢,٤١ أقل من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن تعدد برامج الكلية محل الدراسة سوف يزيد من الفرص الوظيفية، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
 ٣. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٢,٠٧ أقل من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أن برامج الكلية محل الدراسة قادرة على تحقيق الطموح الوظيفي، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
 ٤. بما أن الوسط الحسابي يساوي ٢,٣١ أقل من الوسط المتوقع (٣) هذا يعني أنه كلما زادت برامج الكلية كلما قل العاطلين عن العمل، ومستوى الدلالة يساوي صفر يؤكد معنوية ذلك.
- عليه نستطيع أن نستنتج من هذه التفسير التي تقدمت للعبارة أعلاه، أن هذه الفرضية فيها كا المحسوبة أقل من كا الجدولية، مما يجعل الفروق غير جوهرية، ولكن في كل العبارات نجد الوسط المتوقع أقل من (٣)، وهذا ما يؤكد جود علاقة ذات دلالة إحصائية (عكسية) بين تطبيق برامج كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين قلة البطالة بالمجتمع السعودي محل الدراسة، ومن هنا يتأكد لنا صحة الفرضية الخامسة. وبذلك نصل إلى أن جميع الفرضيات قد حققت صحتها.

النتائج:

- استطاع الباحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية واختبار الفرضيات أن يتوصل إلى عدد من النتائج المهمة لهذا البحث، نلخصها فيما يلي:
١. تعتبر كليات إدارة الأعمال من أهم الكليات التي تقوم بدور ريادي في توجيه وخدمة المجتمع، وذلك يظهر جلياً من خلال البرامج الريادية التي تقدمها لتحقيق رفاهية وتطوير المجتمع.
 ٢. إن كليات إدارة الأعمال تعطي اهتماماً خاصاً للمجتمع، خاصةً وأنها تستوعب جل الطلاب في جميع برامجها وتخصصاتها الاجتماعية المختلفة.
 ٣. وأن كليات إدارة الأعمال ركيزة أساسية في المجتمع، ولذلك فإن الجامعات تعمل على انشاء العديد منها، واستيعاب كل جديد ومتطور بهذه الكليات.
 ٤. استطاعت المجتمعات المتقدمة أن تحقق الاستفادة القصوى من كليات إدارة الأعمال في جميع مناحي الحياة، مما كان لهذه الكليات الدور الكبير في تقدم هذه المجتمعات ورفقها.
 ٥. توصلت الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) قوية بين زيادة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين توجيه وخدمة المجتمع السعودي محل الدراسة. وهذا يعني أن هذه الكليات كلما قدمت أعمال ريادية، كلما كان لها دور كبير وريادي في توجيه وخدمة المجتمع.
 ٦. أما الفرضية الثانية فقد أسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) قوية بين التحول نحو كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين رفاهية المجتمع السعودي محل الدراسة. أي أن هذه الكليات وكثرتها قد زادت من رفاهية المجتمع المحلي.
 ٧. وأما الفرضية الثالثة فقد أوضحت أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) قوية بين كثرة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين كثرة المشاريع الريادية بالمجتمع السعودي محل الدراسة. مما يفيد أن كلما زادت كليات إدارة الأعمال، كلما ظهر في المجتمع مشاريع ريادية أكثر.

٨. وأما الفرضية الرابعة فقد كشفت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين زيادة عدد خريجي كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين زيادة دخل الفرد بالمجتمع السعودي محل الدراسة. مما يدل على أن خريجي هذه الكليات يلتحقوا بوظائف ذات عائد جيد، مما يزيد من دخل الفرد.
٩. وأخيراً استخلصنا من الفرضية الخامسة والأخيرة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (عكسية) بين تطبيق برامج كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وبين قلة البطالة بالمجتمع السعودي محل الدراسة. وهذا معناه ان هذه الكليات من خلال برامجها قللت من البطالة في المجتمع. وخالصة هذه النتائج هي أن كليات إدارة الأعمال بالجامعات المختلفة لها دور ريادي وكبير في توجيه وخدمة المجتمع، وأن المجتمع قد استفاد من هذه الكليات، في جميع مناحي الحياة، مما زاد من تقدمه ورفاهيته، وأن لهذه الكليات خطط ورؤى وبرامج مستقبلية تساعد في توجه وخدمة المجتمع.
- التوصيات:**
- إعتماداً على الاستنتاجات والنتائج السابقة، وإستكمالاً لمستلزمات البحث، فإن الباحث يتقدم ببعض التوصيات بغرض الاستفادة منها، وهذه التوصيات تتمثل في النقاط التالية:
١. خلق نوع من التواصل والحوار المستمر بين كليات إدارة الأعمال والمجتمع المحيط، للتعاون والتكامل والعمل جنباً إلى جنب من أجل المجتمع ورفاهيته.
 ٢. تفعيل برامج كليات إدارة الأعمال في المجتمع والمشاركة الفعلية في مشاريع التنمية والريادة وبرامجها واستراتيجيات التغيير والتطوير فيها.
 ٣. تعزيز امكانيات وقدرات كليات إدارة الأعمال، ومواكبة كافة التطورات التقنية الحديثة على مستوى العالم، ومسايرتها ومحاولة الاستفادة منها، وذلك لضمان نجاح برامجها الاجتماعية بكفاءة عالية.
 ٤. تطوير البرامج الموجهة لخدمة المجتمع وزيادة مستوى إدراك طلاب كليات إدارة الأعمال للمنافع والفرص التي توفرها هذه البرامج من أجل دفعهم إلى تبني مواقف إيجابية تجاهها، مع تقديم الدعم اللازم لهم لاتخاذ قرارات التبرني والتطوير لهذه البرامج.
 ٥. الاهتمام برفع مستوى مهارة وخبرة طلاب كليات إدارة الأعمال في مجال الأعمال الاجتماعية من خلال توفير برامج تدريبية سواء كانت داخلية أو خارجية، مع تقديم الدعم اللازم لهم.
 ٦. ضرورة إيجاد مراكز متخصصة داخل كليات إدارة الأعمال تهتم بتنمية وخدمة المجتمع، مع تقديم الدعم اللوجستي اللازم لمعالجة المشاكل التي تواجهها، وتخصيص ميزانية كافية للبحث والتطوير من أجل أن تقوم هذه المراكز بدورها كاملاً اتجاه المجتمع.
 ٧. تسهيل حصول خريجي كليات إدارة الأعمال على الدعم المادي اللازم، حتى يتمكنوا من انشاء مشاريع ريادية عالية الجودة، تساعد على تقدم ورفاهية المجتمع.
 ٨. زيادة التعاون بين كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية، ومثيلاتها بالجامعات العالمية، للاستفادة من التقدم الذي وصلت إليها هذه الكليات في الرقي بالمجتمع، وذلك لضمان الجودة.
 ٩. رفع مستوى أداء طلاب كليات إدارة الأعمال وزيادة الثقة بأنفسهم لمواكبة جميع المستجدات في مجال خدمة المجتمع، وذلك من خلال اطلاعهم على كافة التطورات الحديثة في هذا المجال.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. باكير، عايدة، (٢٠١٢) تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية.
٢. حسن، أميرة محمد، (٢٠٠٩) نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، مجلة المؤتمر السادس للتعليم العالي ومتطلبات التنمية.
٣. دافيد، اتش، ترجمة مكتبة جرير، (٢٠١٨) دليل انشاء المشروعات الصغيرة، مكتبة جرير، الرياض.
٤. الرفاعي، رفاعي محمد، محمد سيد أحمد، (٢٠٠١) الإدارة المعاصرة، دار المريخ للنشر، الرياض.
٥. الشميمري، أحمد وآخرون، (٢٠١٦) مبادئ إدارة الأعمال، العبيكان، الرياض.
٦. عامر، طارق عبد الرؤوف، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٧. عواد، يوسف ذياب، (٢٠١٠) دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة.
٨. كسناوي، محمود محمد، (٢٠٠١) توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجهات مستقبلية)، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية.

٩. مصطفى، مجدي محمد، (٢٠٠٢) تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين، مجلة التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
١٠. الوهبي، عبد الله، (٢٠٢٠) دور أعضاء هيئة التدريس في الأداء في الجامعات السعودية، المجلة العالمية للإقتصاد والأعمال، المجلد ٨، العدد الأول، <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.1.4>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Byers. Tom, *Top 10 Elements of Technology Entrepreneurship for High-Growth Innovation*, Stanford University, (2009)
- [2] Eriksson & Thunberg, *Resources and entrepreneurial orientation Empirical findings from the software industry of Sri Lanka, Masters thesis within business administration*, Junketing International Business School, Junketing University, (2006)
- [3] Huff. Dan., *Scientific Philanthropy the Social Work History Station*, Boise State University, (2008)
- [4] Mitchell. P. & McKeown. A, *Importance of peer support and tutor involvement in entrepreneurship education for overseas Bioscience students*, Bioscience Education, 3(1) (2004), 1- 19, <https://doi.org/10.3108/beej.2004.03000003>
- [5] Morrison & Scott. Terri, *a Strategy to Increase the Levels of Entrepreneurial Activity in Northern Ireland*, 10(2003)

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- [1] <http://www.qou.edu/arabic/index>
- [2] <http://www.kantakji.com/strategic-management>
- [3] <https://ar.wikipedia.org/wiki/>



www.refaad.com

المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال

Global Journal of Economics and Business (GJEB)

Journal Homepage: <https://www.refaad.com/views/GJEB/home.aspx>

ISSN: 2519-9293(Online) 2519-9285 (Print)



Colleges of Business Administration in Saudi Universities to Guide and Serve Saudi Community (Focus on College of Business Administration at MU)

Abdul Jalil Mohammad Hassan Idris

Assistant Professor of Business Administration, Department of Business Administration, College of Business Administration, Taif University, KSA
am.idris@tu.edu.sa

Received Date : 17/2/2020

Accepted Date : 26/3/2020

DOI : <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.2.1>

Abstract: Objective of this research is to find out role colleges of business in Saudi universities to guide and serve the Saudi community, through a review of its leadership in community service, and to assess the extent of their contribution to the well-being of this community, and shed light on the most important gains that can be realized for community under leadership in providing services and guidance from these colleges, and trying to figure out the future plans of these colleges in this area, giving a clear idea and comprehensive development of the incident where, and what they contain these colleges of technology and modern methods can be used to achieve many of the advantages and benefits to community of Saudi Arabia In particular, and to identify the most important problems and constraints faced by these colleges in Saudi leadership in community service, all focus on the College of Business Administration at MU under study to work to provide appropriate solutions.

Keywords: Colleges; Business Administration; Community; Guide; Service.

References:

- [1] 'amr.Tarq 'Ebd Alr'ewf, Tswr Mqtrh Lttwyr Dwr Aljam'h Fy Khdmr Almjtm' Fy Dw' Alatjahat Al'almyh Alhdythh, Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj .
- [2] 'wad. Ywsf Dyab, Dlyl Alms'wlyh Almjtm'yh Lljam'at, Jam'h Alqds Almftwhh, (2010)
- [3] Bakyr.'aydh, Ttwr Dwr Aljam'h Fy Khdmr Almjtm' Fy Dw' Alms'wlyh Almjtm'yh Walatjahat Al'almyh Alhdythh, Mjlt M'etmr Alms'ewlyh Almjtm'yh Lljam'at Alfistynyh, (2012)
- [4] Byers. Tom, Top 10 Elements of Technology Entrepreneurship for High-Growth Innovation, Stanford University, (2009)
- [5] Dafyd. Atsh, Trjmt Mktbh Jryr, Dlyl Ansha' Almshrw'at Alsghyrh, Mktbh Jryr, Alryad, (2018)
- [6] Eriksson & Thunberg, Resources and entrepreneurial orientation Empirical findings from the software industry of Sri Lanka, Masters thesis within business administration, Junketing International Business School, Junketing University, (2006)
- [7] Hsn. Amyrh Mhmd, Nhw Twthyq Al'laqh Byn Aljam'h Walmjtm', Mjlt Alm'tmr Alsads Lt'lym Al'aly Wmttlbat Altnmyh, (2009)
- [8] Huff. Dan., Scientific Philanthropy the Social Work History Station, Boise State University, (2008)
- [9] Ksnawy.Mhmwd Mhmd, Twjyh Albhth Al'lmy Fy Aldrasat Al'lya Fy Aljam'at Als'wdyh Lt'lbyt Mttlbat Altnmyh Alaqtsadyh Walajtma'yh (Alwaq'- Twjhat Mstqbyh), Mrkz Abhath Fqh Alm'amat Aleslamy, (2001)
- [10] Mitchell. P. & McKeown. A, Importance of peer support and tutor involvement in entrepreneurship education for overseas Bioscience students, Bioscience Education, 3(1) (2004), 1- 19, <https://doi.org/10.3108/beej.2004.03000003>

- [11] Morrison & Scott. Terri, a Strategy to Increase the Levels of Entrepreneurial Activity in Northern Ireland, 10(2003)
- [12] Mstfa. Mjdy Mhmd, Thdyd Awlwyat Khdm't Almjtm' Mn Mnzwr Alkhdmh Alajtm'a'yh Drash Ttbyqyh 'la Mjalat Alt'lym Walshh Walsh'wn Alajtm'a'yh Bmdynt Al'yn, Mjhl Altrbyh, Jam't Alazhr, Alqahrh, (2002)
- [13] Alrfa'y. Rfa'y Mhmd, Mhmd Syd Ahmd, Aledarh Alm'asrh, Dar Almrykh Llshr, Alryad, (2001)
- [14] Alshmyry. Ahmd Wakhrwn, Mbad' Edart Ala'mal, Al'bykan, Alryad, (2016)
- [15] Alwhyby. 'bd Allh, Dwr A'da' Hy'et Altdrys Fy Alada' Fy Aljam'eat Als'ewdyh, Almjlh Al'almyh Lleqtsad Wala'mal, 8(1) (2020), <https://doi.org/10.31559/gjeb2020.8.1.4>